الأنباء
الجمعة 29 يوليو 2011

جنبلاط يرد على «المجانين»: تلقفت إشارة إيجابية من الحريري فاتصلت به وشكرته .. لا أكثر ولا أقل

مصادر لـ «الأنباء»: لا حوار لبنانياً قبل استقرار الصورة السورية

النائب وليد جنبلاط متوسطا البطريرك الحالي بشارة الراعي والسابق نصرالله صفير وعددا من نواب ووزراء «الاشتراكي» في الديمان امس (محمود الطويل)

تستمر القراءات السياسية للعملية الهجومية ضد القوات الفرنسية التابعة لليونيفيل وآخر هذه القراءات استقرت على نسبها الى متضررين من سياسة فرنسا في سورية وليبيا.

الى ذلك ثمة من قرأ فيها رغبة بعض القوى المتواجدة على الساحة اللبنانية في فتح معركة شاملة مع أوروبا ومع المجتمع الدولي، انطلاقا من الوضع في المنطقة بأسرها.

وبعيدا عن القراءات التي تصوب السهام نحو مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين والذي يبعد بضعة أمتار عن مكان التفجير، فقد كان لافتا عدم تطرق الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله الى حادث التفجير في الكلمة التي كانت له في مساء اليوم عينه، فيما اكتفى حزب الله بإصدار بيان مختصر دعا فيه الى كشف المرتكبين.

حادثة التفجير التي دفعت ايطاليا الى تقرير سحب 700 من جنودها العاملين في اطار اليونيفيل، ملأت في الواقع فراغا أحدثه غياب الحكومة بإجازة رئيسها نجيب ميقاتي عشية حلول رمضان المبارك.

سينغ: الاتهامات مجرد تكهنات

ميراج سينغ، المتحدث باسم القوات الدولية وجد أن من المبكر الحديث عن نتائج التحقيقات بشأن التفجير الحاصل في صيدا، وقال: لا يمكن الإفصاح عن أي معلومة، لأن ذلك يمكن أن يؤثر على مجريات التحقيق.

وقال ردا على سؤال: ان قرار بقاء القوات الدولية في الجنوب متخذ في مجلس الأمن.

وأضاف: لا نستطيع اتهام أي جهة حتى الآن، بانتظار التحقيقات، وكل ما يقال في هذا السياق مجرد تكهنات. لكن من المهم أن تتقدم التحقيقات بسرعة لمصلحة السلام اليونيفيل ولبنان والسلام في المنطقة، ومن هنا تأكيدنا على استمرار التعاون مع الجيش في الجنوب، وان هذا الاعتداء لم ولن يخيفنا ولن يلهينا عن مهامنا لأن المنطقة حظيت بسلام وأمان لا مثيل لهما في السنوات الماضية.

وقد طالبت الحكومة الفرنسية بالمشاركة في التحقيقات الجارية بهذه الحادثة، وسيصل وفد فرنسي مختص الى بيروت لهذه الغاية.

العين على عين الحلوة

ولم تقلل الاوساط الأمنية أن يكون وراء التفجير أفراد منظمة إرهابية قد تتخذ من عين الحلوة نقطة انطلاق لعملياتها، أسوة بما كان في عملية تفجير القافلة الايطالية في الرميلة، حيث وجهت أصابع الاتهام الى تنظيم «جند الشام».

وتلقت القيادات الفلسطينية في المخيم رغبة لبنانية في الانضمام الى الجهود الحاصلة، بحثا عن الفاعلين.

السفير الفرنسي دوميت ياتوف، طالب السلطات اللبنانية بالمزيد من الرقابة الأمنية خارج نطاق انتشار اليونيفيل.

وكانت القيادات الأمنية تلقت مثل هذه الرغبة خلال اجتماع بضباط اليونيفيل في سراي صيدا.

معطيات متشابهة

ولوحظ أن ثلاثة أمور تتكرر في التفجيرات التي تستهدف اليونيفيل، ما يبرر الاعتقاد أن ثمة جهة واحدة وراءها، وهي اختيار مسارح مكشوفة وغير مأهولة لتنفيذ هذه الاعتداءات، مما يسهل عملية تنقل الفاعلين، ولا يوقع ضحايا من المدنيين، فضلا عن وقوع هذه العمليات في محيط مدينة صيدا ومخيم عين الحلوة، حيث تكثر المنظمات والفصائل المتعددة الاتجاهات والانتماءات.

بدوره، النائب وليد جنبلاط نظر بريبة الى استهداف الوحدة الفرنسية مبديا خشيته من ان تكون خلفية هذا الحادث احداث فراغ في الجنوب بما يعني رحيل اليونيفيل بالكامل، وهذا قد يؤدي الى بقاء «قشرة» يونيفيل ما قد يتيح تسلل من يريد تعريض الجنوب ولبنان الى المخاطر مجددا وفي ذلك مصلحة كبرى لإسرائيل.

جنبلاط اكد لصحيفة «السفير» رغبته في عدم قطع شعرة التواصل الداخلي مع احد وما تواصلي مع سعد الحريري سوى تأكيد لهذا المنحى.

واضاف: هو ارسل اشارة ايجابية في مقابلته التلفزيونية وانا تلقفتها واتصلت به وشكرته لا أكثر ولا أقل.

وانتقد جنبلاط من اسماهم ببعض المجانين الذين يتحكم بهم العقل المؤامراتي فيفتعلون قصة كبيرة ويحدثون جلبة سياسية وتساءل: كيف لي الا اتكلم مع سعد الحريري بما يمثل وانا الذي لطالما كنت ومازلت ادعو للحوار والتلاقي بين الجميع وخصوصا بين سعد الحريري والسيد حسن نصرالله.

واضاف: صحيح اننا اتخذنا خيارنا بتغليب لغة الحوار لكن ما العمل اذا نحن استمررنا في الدعوة الى الحوار دون ان يستجيب احد؟!

وفي تقدير المتابعين في بيروت لـ «الأنباء» ان الحوار الذي يسعى إليه الرئيس سليمان استباقا للاستحقاقات الشائكة وفي مقدمتها استحقاق المحكمة الدولية والاتهامات التي تلاحق عناصر من حزب الله في اغتيال الرئيس رفيق الحريري ورفاقه، لا يمكن ولوجه مع غياب الحد الادنى من التفاهم حول جدول الاعمال، الذي تريده المعارضة حصرا بسلاح حزب الله بينما يرفض حزب الله وحلفاؤه مثل هذه المقاربة من اساسها.

واستطرادا يقول هؤلاء ان العودة الى طاولة الحوار، باتت كمعظم الاحتياجات اللبنانية الأمنية والسياسية رهينة مآل الأوضاع السائدة في سورية.

● بيروت ـ عمر حبنجر

العين على عين الحلوة في تفجير العربة الفرنسية

إطلاق سراح مؤلف أغنية «جنرال سليمان أنت رجل المعجزات ارحل»!

زيد حمدان

قالت مصادر قضائية ان السلطات اللبنانية أطلقت سراح مؤلف أغنيات تشهر برئيس البلاد ميشال سليمان أمس الأول.

وكان زيد حمدان الذي كتب كلمات أغنية «جنرال سليمان» التي أداها وفرقته، يطالب فيها الرئيس وجنرال الجيش السابق بـ «الرحيل» قد اعتقل أمس الأول.

ويقول حمدان في أغنيته «جنرال سليمان، أنت رجل المعجزات، ارحل».

وكتب حمدان على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «أنا حر الآن، شكرا لكم جميعا».

وحث حمدان في أغنيته رجال المليشيات وأمراء الحرب الذين شاركوا في الحرب الأهلية اللبنانية (1975 ـ 1990) على «الرحيل».

يشار إلى أن عقاب تهمة التشهير بالرئيس في لبنان تصل الى السجن لمدة أقصاها عامين.وقال نزار صاغية، محامي حمدان، بعد إطلاق سراح موكله انه يجب على المدعي العام القاضي سعيد ميرزا أن يقرر الآن ما إذا كان سيوجه اتهامات رسمية لحمدان.

مصادر ديبلوماسية غربية: أمن اليونيفيل بيد سورية

اعاد الاعتداء على القوات الدولية العاملة في الجنوب في اطار اليونيفيل طرح جملة من التساؤلات حول خلفية هذا المسلسل المتواصل من الهجمات على القوات الدولية بجنسياتها المختلفة والذي استهدف هذه المرة الكتيبة الفرنسية عند المدخل الجنوبي لصيدا بعد شهرين من الانفجار الذي تعرضت له قوات اليونيفيل عند المدخل الشمالي لمدينة صيدا والذي استهدف يوم 27 مايو الماضي دورية تابعة للكتيبة الايطالية.

وفيما نقل عن مراقبين سياسيين ربطهم الاعتداء الذي استهدف قوة الاحتياط الفرنسية بالزيارة الاخيرة لقائد الجيش العماد جان قهوجي لفرنسا، وكذلك بموقف باريس خصوصا واوروبا عموما من التطورات في سورية، فإن مصادر ديبلوماسية غربية توقفت امام تأكيد العماد قهوجي ابان زيارته الرسمية الى فرنسا الاسبوع الماضي وقوف الجيش اللبناني بالمرصاد لكل من يستهدف قوات الطوارئ الدولية والرد على اي اعتداء عليها بحزم، لافتا الى عدم وجود مبرر للمخاوف من قيام افراد اليونيفيل بالتقاط صور في منطقة العمليات فيما هناك امكانات للتصوير من الجو لأدق التفاصيل.

وبحسب المصادر الديبلوماسية فإن الرسالة الاولى بهذا المعنى مزدوجة وفحواها ان امن اليونيفيل هو بيد سورية وحزب الله وليس الجيش اللبناني، كما ضرب صدقية الجيش باظهار عدم قدرته على الوفاء بالتزاماته التي مازالت «طازجة» خصوصا في ظل ما اشيع ايضا عن استياء سوري من هذه الزيارة وما تسرب عنها، وكذلك ربط الامر بزيارة قائد القيادة الاميركية الوسطى الجنرال فنسنت بروكسل الى بيروت واجتماعه بالعماد قهوجي لمناقشة التعاون المستمر بين الجيشين اللبناني والاميركي والمبادرات الثنائية للتعاون الامني ودعوته الجيش اللبناني الى مواصلة جهوده لتحقيق مهمته في دعم القرار 1701 وتشديده على اهمية الشراكة القوية بين الولايات المتحدة والجيش اللبناني.

اما الرسالة الثانية، وفق للمصادر نفسها، فلا تخرج عن سياق الموقف الفرنسي المتشدد من التطورات في سورية، حيث وجه النظام السوري رسالة دموية اعتراضا على السياسة الفرنسية، كما رسالة تحذير متجددة وتذكير فحواها ان القوات الفرنسية والاوروبية رهائن بيد هذا النظام، بمعنى ان استمرارهما في دعم الانتفاضة السورية سيرتد عليهما سلبا، الا ان المصادر استبعدت ان يؤثر هذا الاعتداء وغيره من الاعتداءات المحتملة، في مهمة القوات الدولية وعملها ووجودها ومساهمات الدول فيها، لأن سياسات تلك الدول صارت تبنى على اساس مبدئي اكثر بكثير من السابق.

● بيروت ـ محمد حرفوش

30 أغسطس موعد نهائي للحكم على القيادي العوني فايز كرم

حددت المحكمة العسكرية الدائمة برئاسة العميد نزار خليل 30 اغسطس المقبل موعدا نهائيا للمرافعات واصدار الحكم بحق القيادي في التيار الوطني الحر العميد المتقاعد فايز كرم المتهم بالتعامل مع العدو الاسرائيلي وتزويد الموساد وعملائه بمعلومات عن التيار الوطني الحر الذي ينتمي اليه وعن حزب الله والاجتماعات التي كانت تعقد بينهما وعن بعض الاحزاب اللبنانية الاخرى لقاء مبالغ مالية كان يتقاضاها عن ذلك.

وكانت المحكمة العسكرية عقدت جلسة امس كانت مخصصة للمرافعات والحكم في حضور النائبين ابراهيم كنعان وناجي غاريوس وعند العاشرة والنصف التأمت هيئة المحكمة واحضر كرم ووضع في قفص الاتهام لاول مرة منذ بدء المحاكمة، وفي مستهل الجلسة تلا رئيس المحكمة العميد نزار خليل الجواب الذي ورده من المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ردا على طلبه بإيداعه نسخة عن التسجيلات الصوتية للتحقيقات الاولية التي اجراها فرع المعلومات مع فايز كرم، ويفيد الجواب بأنه لا وجود لتسجيلات صوتية او مرئية للتحقيقات الاولية وتقرر ضم الكتاب الى الملف.

وهنا طلب ممثل النيابة العامة العسكرية القاضي فادي عقيقي اعادة استدعاء الشاهد الملازم اول في فرع المعلومات فادي حماد الذي اكد في افادته التي ادلى بها امام المحكمة وجود تسجيلات صوتية ومرئية لكل التحقيقات التي اجريت مع كرم ورئيس القسم الفني في الفرع لاستيضاح التناقض بين افادة الشاهد وكتاب المديرية، وان تكون الجلسة المقبلة قريبة جدا، فاعترض وكيل الدفاع عن كرم المحامي رشاد سلامة على هذا الطلب، معتبرا ان لا تناقض بين كتاب قوى الامن وافادة الشاهد، طالبا مناقشة هذا الامر بين جهة الدفاع والادعاء العام والاستمرار في الجلسة.

وفي ضوء هذه الطلبات، قرر رئيس المحكمة استدعاء الشاهد الملازم اول فادي حماد والملازم داغر ورئيس القسم الفني في فرع المعلومات مجددا، واستدعاء طبيبين من مستشفى ضهر الباشق لاستيضاحهما مضمون التقارير الطبية التي نظماها باللغة الاجنبية وتوصف الوضع الصحي للعميد كرم، وذلك لتبيان الاسباب التي دفعت بالمتهم للادلاء باعترافاته امام التحقيق الاولي والاستنطاقي، وارجاء الجلسة الى 30 اغسطس المقبل لمرة اخيرة ونهائية.

وفور الاعلان عن تأجيل الجلسة، وقف اقارب المتهم كرم ومناصرو التيار الوطني الحر وبدأوا بالصراخ احتجاجا على التأجيل، وساد هرج ومرج داخل القاعة، فتدخل رئيس المحكمة صارخا بهم وطالبا من الضباط وعناصر الشرطة العسكرية توقيف كل الذين اثاروا الشغب داخل قاعة المحكمة، فجرى توقيف ثلاثة اشخاص لبعض الوقت ثم اطلق سراحهم.

وعبر ضاهر والتيار العوني عن دهشتهم لادخال كرم الى قفص الاتهام وابقاءه داخل هذا القفص طيلة الجلسة لاول مرة.

● بيروت ـ يوسف دياب

فايز كرم

اقتصادي لـ «الأنباء»: الحكومة اللبنانية غير قادرة على تمويل المشروعات الكبرى .. وغياب الوفاق الداخلي ينعكس تراجعاً اقتصادياً

المشهد الاقتصادي اللبناني موضع مراقبة وتدقيق الآن، ورغم ان العوامل الداخلية من مختلف نواحيها لم تتبدل كثيرا منذ عامين حتى اليوم، إلا ان الفترة الفاصلة عن الانتخابات حتى إسقاط حكومة الحريري شهدت نموا اقتصاديا وان بغياب اي وفاق داخلي وفي ظل الشلل الذي أصاب القرار الرسمي الذي يطلق العجلة الإصلاحية والإنمائية السليمة والتي يبقى لبنان في أمس الحاجة اليها.

غير ان النظرة الى المعادلة اللبنانية اتجهت سلبا في الأشهر الـ 6 الأولى من العام الحالي حتى تشكيل حكومة ميقاتي ومناقشة البيان الوزاري وإصدار 4 مذكرات توقيف بحق 4 من عناصر حزب الله اتهموا باغتيال الرئيس رفيق الحريري.وأمام هذا الواقع يؤكد خبير مالي لبناني لـ «الأنباء» ان الخزينة اللبنانية باتت في حالة لا تحسد عليها على الإطلاق. وان حكومة ميقاتي قد تكون عاجزة عن القيام بأي خطوة إصلاحية ذات شأن، في ظل الظروف السائدة، بغض النظر عما ستفضي إليه المستجدات المتعلقة بالمحكمة الخاصة بلبنان وموقف حزب الله من اتهام عناصر في صفوفه وكيف سيكون عليه الموقف الرسمي اللبناني في هذا الإطار.الحكومة اللبنانية غير قادرة برأي الخبير المالي على توفير التمويل اللازم للمشروعات الكبرى والحيوية ان بسبب أوضاع المصارف اللبنانية وان بفعل ما قد تؤول إليه الأمور المتعلقة بسير العدالة وما قد تجلبه تصرفات حزب الله على بلاد الأرز وشعبها.

والحركة الاقتصادية اللبنانية في تراجع مستمر بلغ حدودا قصوى، حيث تظهر المؤشرات ان ذلك ينسحب على الحركتين السياحية والاستثمارية وعلى سائر القطاعات الاقتصادية.

وجدير ذكره انه لا مشاريع استثمارية خارجية جديدة ذات شأن في الأشهر الأخيرة وان التسليفات للقطاع الخاص شبه متوقفة في الفترة نفسها.أما الحركة العقارية فهي ترتكز على بناء الوحدات السكنية أكثر مما تسجل بيوعات أراض، والنمو الذي قد يقل عن 2٪ في الوقت الحاضر سينحدر هبوطا اكثر فأكثر حتى أقل من 0٪ ربما نهاية العام الحالي اذا ما استمر تدهور الأوضاع السياسية تحت عنوان المحكمة وكيف سيتصرف حزب الله وكيف سيتعامل المجتمع الدولي مع لبنان من جراء ذلك كله.

وقال الخبير المالي المتابع ان الجهاز المصرفي اللبناني ما عاد قادرا على الاستمرار في عملية تمويل الدولة التي اعتادت على الاستدانة منه. وان الدولة مضطرة الى ان تقوم بما يجب من إصلاحات وعصر نفقات وتحديث قوانين وإطلاق مشاريع مشتركة، اضافة الى تطوير الإدارة وملء الشواغر بالعناصر الكفؤة. وأضاف: ان الدولة كانت مطالبة بذلك كله منذ أكثر من عقد لكن الخلافات الداخلية والظروف الخارجية لم تتح إطلاق الخطوة الأولى في هذا الإطار على طريق الألف ميل.

امام هذا الواقع المكلف على لبنان، لم يعد من خيار إلا الاستمرار بعمليات «السواب» مع ما لذلك من أثمان تتكبدها الخزينة اللبنانية بشكل دائم وما ينتج عنه من تراكم للعجز وتأجيل لإطلاق الإصلاحات والتوظيف الاستثماري الأكثر فائدة على مختلف الصعد.

وردا على سؤال لـ «الأنباء» قال الخبير المالي، ان في لبنان 70 مصرفا وتبلغ الودائع المصرفية حوالي 120 مليار دولار.ولهذه المصارف فروع في الخارج، لاسيما في سورية ومصر وتتراوح الأموال المودعة لديها بين 6 و10 مليارات دولار. أما الديون المستحقة على الدولة اللبنانية ومصرف لبنان فحوالي 40 مليار دولار.أما اقتراض القطاع الخاص بالدولار الأميركي فيقترب من 30 مليار دولار، ويبقى ان الجهاز المصرفي اللبناني قادر على إقراض هذا القطاع، او اي مشروع مشترك لبناني ـ أجنبي وبين 10 و15 مليار دولار. أما الاقتراض بالليرة اللبنانية فقد بلغ الذروة.

● بيروت ـ ناجي يونس

أخبار وأسرار

● **الراعي والملفات الخلافية:** لوحظ ان البطريرك الراعي ينأى بنفسه وببكركي عن الملفات الساخنة والحساسة التي تسمى «خلافية» لأنه لا يريد مشاكل مع المسلمين، ولا بين المسيحيين بسبب هذه الملفات، وهذا ما يؤدي الى انه لا تظل بكركي معبرة عن الموقف الوطني كما كان الحال أيام البطريرك السابق نصرالله صفير، وان تنكفئ أكثر على الملفات والهموم المسيحية.

● **فرنسا واليونيفيل:** اكدت مصادر فرنسية انه لا تغيير في طبيعة المهمة التي تقوم بها القوات الفرنسية، وان الاعتداء الذي أوقع ستة جرحى فرنسيين لم يفاجئ الأجهزة الأمنية الفرنسية التي كانت تتوقع عملا من هذا النوع في الأسابيع الأخيرة. ولا تفصل المصادر بين الهجوم على الدورية وتدهور العلاقات السورية ـ الفرنسية منذ بداية الحراك الشعبي السوري وتقول: «أنظارنا تتجه إلى دمشق التي تقوم بتوجيه رسائل عبر ضرب «اليونيفيل»، مستخدمة حلفاءها في عين الحلوة لتنفيذ العملية». وتسقط المصادر الفرنسية من الاتهام احتمال قيام عناصر من حزب الله بتنفيذ هجوم صيدا، إذ ان العلاقات بين الطرفين تنتظم عن طريق زيارات يقوم بها مسؤولون في وزارة الخارجية الفرنسية إلى الضاحية الجنوبية، لتحديد قواعد التعامل بين حزب الله والقوة الفرنسية في الجنوب. وفي مايو الماضي، ومن خلال مبعوث خاص من الكي دورسيه التقى أحد قادة حزب الله في بيروت، طلبت باريس من الحزب ضمانات ألا تتعرض اليونيفيل، في أجواء التوتر الديبلوماسي مع دمشق، لأي عملية انتقامية. وثمة طمأنة باريسية بالتزام حزب الله تعهداته بألا يتعرض لـ «اليونيفيل»، فضلا عن قناعة متداولة، بانه لا مصلحة للحزب في نقض التعايش القائم معها. (مسؤول العلاقات الدولية في حزب الله عمار الموسوي أجرى اتصالا هاتفيا بالسفير الفرنسي في بيروت دوني بييتون أدان فيه الاعتداء).

● **موقفان متعارضان:** ربط أحد نواب الأكثرية الجديدة في معرض تحليله للأوضاع الحالية بين المواقف الأخيرة للنائب وليد جنبلاط وعودة الحرارة الى العلاقة بينه وبين رئيس الحكومة السابق سعد الحريري، فيما اعتبر قيادي في 14 آذار أن جنبلاط ذاهب في مواقفه حول الوضع السوري أبعد من المواقف التي أطلقتها 14 آذار خصوصا عندما وصف جنبلاط ما يحصل في سورية بالثورة.

● **إغلاق الباب أمام لقاء نصرالله ـ الحريري:** لوحظ ان الرئيس سعد الحريري قد تقصد على غير عادة في البيان الصادر عن مكتبه اتهام أمين عام حزب الله السيد حسن نصرالله مباشرة في الحملة التي تستهدفه، واعتبر مراقبون ان هذا الهجوم ـ الأول من نوعه ـ يغلق الباب نهائيا أمام الجهود التي يبذلها البعض وفي طليعتهم النائب وليد جنبلاط لعقد اللقاء المنتظر بين الأمين العام لحزب الله والرئيس سعد الحريري.

● **رفع سقف المواجهة:** تشير مصادر في تيار المستقبل الى ان المرحلة المقبلة ستتسم برفع سقف المواجهة مع الرئيس ميقاتي وحلفائه في طرابلس على كل الأصعدة، وانه بعد الاعتذار الذي قدمه الرئيس سعد الحريري عبر مقابلته التلفزيونية الى النائب مصباح الأحدب الذي قبله وأكد في أحد تصريحاته الإعلامية أن جمهوره جزء من جمهور تيار المستقبل، أعطت القيادة المركزية الضوء الأخضر لقيادات وكوادر المستقبل في المدينة لمراجعة ملفات المقربين الذين انقطع التواصل معهم لأسباب مختلفة، لمصالحتهم وتطييب خواطرهم، ولا يستبعد القيادي المستقبلي أن تكون بلدية طرابلس هدفا للتيار لزعزعة مجلسها البلدي الذي يعاني أصلا من تباينات كثيرة في وجهات النظر، وذلك بهدف تحقيق مزيد من الضغط على ميقاتي وحلفائه وإظهارهم بأنهم غير قادرين على تسيير شؤون بلدية مدينتهم، فكيف سيستطيعون إدارة شؤون البلد؟!

● **جريصاتي وقانون الأحزاب السوري:** ذكرت معلومات ان العضو السابق في المجلس الدستوري القاضي سليم جريصاتي كان العربي غير السوري الوحيد العضو في لجنة اقرار قانون الأحزاب في سورية.

● **حادثة الكورة:** أطلق مجهولون النار على مرافق وسائق النائب في كتلة «القوات اللبنانية» فريد حبيب، الياس نقولا حبيب ليل الثلاثاء الماضي في الكورة، مما أدى الى إصابته برصاصات عدة في أنحاء من جسمه، وتم نقله على عجل الى المستشفى. وفور وقوع الحادث، نشطت الاتصالات على خطي «المردة» و«القوات» لمنع حصول ردات فعل متسرعة خصوصا أن خلافات حصلت سابقا في المنطقة بين الطرفين. وأصدر تيار «المردة» بيانا استنكر فيه الحادث. كما اتصل النائب سليمان فرنجية بالبطريرك الراعي وأبلغه استنكاره للحادث وتنديده بمثل هذه الأعمال. كما استقبل البطريرك الراعي في الديمان النائبين ستريدا جعجع وايلي كيروز، وأثنت جعجع على الاتصال الهاتفي الذي أجراه النائب سليمان فرنجية بالبطريرك الراعي والذي أوضح خلاله انه لا علاقة لتيار «المردة» بهذا الحادث، كما أثنت على البيان الذي صدر عن تيار المردة في هذا الخصوص. وعلم أن الراعي أثنى أيضا على موقف «القوات».